

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

آخر خبر

ذكر راديو العدو في نشرته الاخبارية قبيل منتصف ليلة أمس أن مستعمرة جيشر قد تعرضت لقصف شديد بصواريخ الكاتيوشا وامتنع العدو عن ذكر الخسائر التي أدى اليها هذا القصف . واكتفى بالقول ان المستوطنين قد هرعوا للملاجىء ساعة سماعهم لصوت الانفجارات .

العدد ٥٦ : الاثنين ١٩٧٠/٨/١٧م الموافق ١٥ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

وصل «أبو عمّار» إلى بغداد

• وفد الثورة يزور عواصم أخرى بعد اختتام زيارته الحالية إلى بغداد
• تحرك سوري وجزائري منتظر لدعم الثورة ومساندة موقفها
• المجلس الوطني الفلسطيني سيكون مؤتمرًا عربيًا وعالميًا

● كتب المحرر السياسي :

بالرغم من المحاولات القوية الهادفة الى افقاد الثورة الفلسطينية المبادرة السياسية بهدف تضليل الجماهير تمهيدا لتمرير الحل الاستسلامي ، فان واقع التحرك السياسي للثورة منذ الموافقة على مبادرة روجرز يشير الى ان الثورة قادرة باستمرار بخطها السياسي الواضح ان تحافظ على المبادرة السياسية وان تقول كلمة مسموعة في كل مكان وفي كل وقت .

وقد تبلور التحرك السياسي الفلسطيني حتى الان فيما يلي:

اولا :

الدعوة الى عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني ، والذي سيعقد لاول مرة في عمان ، والذي لن يكون في هذه المرة مؤتمرا فلسطينيا ، بل مؤتمرا عربيا وعالميا ، يحضره ممثلون عن الجماهير العربية والقوى الوطنية ، وممثلون عن حركات التحرر في العالم ، وعبر هذا المؤتمر لا يقول الفلسطيني وحده كلمته في الحلول الاستسلامية بل ستشاركه القوى الوطنية العربية والقوى التحررية في العالم ، تكريسا لايمان الثورة بأن المعركة تمتد لتشمل كل القوى المناهضة للامبريالية المؤمنة بالجماهير ومقدرتها على حرب الشعب .

ثانيا :

تحرك رسمي تمثل في الوفود التي زارت بعض العواصم العربية ويتمثل الان في زيارة وفد اللجنة المركزية لبغداد الذي وصل اليها برئاسة الاخ ياسر عرفات بعد زيارته لدمشق والذي سيقوم بزيارة بعض العواصم العربية الاخرى ، وذلك لاسماع صوت الثورة والجماهير للجميع .

ثالثا :

تحرك باتجاه الدول الصديقة تمثل في وفد الثورة لكل من الصين الشعبية وفيتنام وكوريا هذه الدول التي تدعمت وتقدم الدعم الكامل للثورة الفلسطينية وتتفهم تماما موقف الثورة وسلامة خطها السياسي .

نضيف الى هذا الزيارة التي قام بها وفد عراقي لسوريا هذه الزيارة التي تعتبر خطوة ايجابية في مجال دعم موقف الثورة الفلسطينية والوقوف في وجه المشاريع الاستسلامية ، كما ان هناك تحركا سوريا منتظرا للقيام بحملة من الاتصالات تشمل الساحتين العربية والدولية بهدف مساندة موقف الثورة ، كما ينتظر ان تقوم الجزائر خلال الايام القليلة القادمة باجراء اتصالات هامة لنفس الهدف وعلى كل المستويات .

كل هذا ، يقودنا الى التأكيد بان من الصعب على دعاة الحل الاستسلامي افقاد الثورة المبادرة السياسية على الصعيدين الرسمي والجماهيري وستظل الثورة قادرة على الصمود في وجه كافة المؤامرات قادرة على تخطي كافة العقبات فارضة ارادة الجماهير .

رأينا

عام ٧٠ يختلف كثيرًا عن عامي ١٩٣٦ و ١٩٤٨

في عام ١٩٣٦ ، حين جردت الانظمة العربية ثوارنا من السلاح ، وخانت آمال الجماهير ، قالت جماهيرنا يومها لا ، ولكنها كانت لا ضعيفة مخنوقة ، لان الجماهير كانت بلا سلاح .

وفي عام ١٩٤٨ ، حين جردت الانظمة العربية ثوارنا من السلاح ، وقبلت الهدنة ثم التفاوض مع العدو ، وقام الكيان الصهيوني فوق أرضنا ، قالت جماهيرنا لا ، ولكنها كانت لا ضعيفة مخنوقة ايضا ، لان الجماهير كانت قد جردت من السلاح ايضا .

وفي أعقاب هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وحين بات اليأس والذهول يلف جماهيرنا العربية ، قلنا **لا لليأس والهزيمة** ، واستطعنا أن تنقل الجماهير عبر رصاص ثوارنا ودم شهدائنا ، **من مرحلة اليأس والاستسلام الى مرحلة الصمود والثورة .**

واستطعنا كذلك ان نسخن الجبهات العربية مع العدو ، وان نحولها **من مرحلة السكون الى مرحلة الحركة** ثم الاشتعال ، ونجحنا في تحويل حرب الايام الستة الى حرب زادت حتى الان عن الف يوم .

هذا على الصعيد العربي ، فماذا على الصعيد (الاسرائيلي) :

بعد ان خانت الانظمة العربية ثورتنا عام ٣٦ رتب الصهاينة امرهم وضاعفوا عدد المهاجرين ، واقاموا المستعمرات المسلحة ، وهربوا السلاح ودربوا الرجال وكسبوا حرب ١٩٤٨ .

وبعد حرب ٤٨ بدا العدو يرتب امره من جديد ، حصل على الحدود (المرحلية) التي يريد ، واستقدم أكثر من مليوني مهاجر الى فلسطين ، وضاعف من امكانياته الهجومية وكسب حرب ٥٦ ثم حرب ٦٧ .

وبعد عام ٦٧ بدا العدو يرتب اموره على اساس الاستقرار في الاراضي المحتلة ، وبدا يقيم المستوطنات ، لتبرز في الساحة الثورة الفلسطينية كقوة فاعلة قادرة على التغيير ، فاختلت كافة تقديرات وتحليلات العدو ، وبدأ (الاسرائيليون) يطرحون على انفسهم سؤالا ملحا .. ماذا عن الشعب الفلسطيني ، وكان هذا السؤال نتيجة هزات قوية بدأت في خلخلة الكيان الاسرائيلي ، تزداد هذه الهزات مع ازدياد عنف ضربات ثوارنا وشمولها لكافة انحاء ارضنا المحتلة ، وبدات الحالة الاقتصادية في التدهور ، والتفسخ الاجتماعي يكون مشكلة ، والاضرابات والمظاهرات تعم كل الارض المحتلة ، بالاضافة الى ارتفاع صوت جديد ، هو صوت المتشككين من داخل (اسرائيل) بامكانية استمرار الدولة الصهيونية بطبيعتها النازية فوق الارض العربية في فلسطين ، واصبحت لكل هذا قاعدة الامبريالية في المنطقة مهددة ، وكذلك كافة مصالح الامبريالية في كل الارض العربية .

في هذا الظرف بالذات طرح روجرز مبادرته ، وفي الوقت الذي كانت فيه كافة الظروف الموضوعية في المنطقة تدفع الى عدم القبول بالمبادرة ، قبلت المبادرة ، واوقف اطلاق النار .

وشيء مهم لا بد أن نذكر به هنا ، ان (لا) الجماهير اليوم قوية قوة سلاحنا ، وان عام ٧٠ يختلف كثيرا عن عامي ٣٦ ، ٤٨ .

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ جلساته في ٢٧ الجاري

المجلس الأعلى للإتحادات يطالب بتمثيله في جميع المؤتمرات التي تعقد

قابلت لجنة المتابعة المنبثقة عن المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية الاخ يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشرح الوفد للاخ رئيس المجلس الفلسطيني الظروف الحالية التي تمر بها الامة العربية بصفة عامة والشعب الفلسطيني بصفة خاصة :

وبعد أن اكد الوفد التفاف المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية بجماهيره العريضة حول حركة المقاومة وتمسكه المطلق باسلوب الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين وشجب الوفد جميع الحلول الاستسلامية والتصفوية المثلة في قرار مجلس الامن ومشروع روجرز والذي يضمن لاسرائيل التوسع الكامل في وطننا العربي .

كما اصر الوفد على الاستمرار في النضال حتى النصر وعدم السماح لاي جهة من الجهات الوصاية على الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره اذ هو صاحب الحق الشرعي بالكلمة الاولى والنهائية في هذا الامر .

وطالب الوفد بما يلي :

اولا : تدعيم الوحدة الوطنية بين جميع فصائل المقاومة الممثلة في اللجنة المركزية ليتسنى لها اتخاذ خطوات ايجابية وفعالة لتعبئة الجماهير الفلسطينية والعربية لخوض معركتهم المصيرية .

ثانيا — الاشتراك في جميع المجالس والمؤتمرات التي تعقد حتى يتسنى له نقل اراء الجماهير ورغباتها ويكون قادرا على تنفيذ القرارات التي تتخذ من اجل التحرير .

ثالثا — تم تساءل الوفد لمصلحة من يقتل اخوة بسلاح وطالب المجلس مواقف حازمة ضد الخارجين على اجماع الجماهير برفض جميع الحلول الاستسلامية كما طلب بان لا يكون هناك مكان لمتخاذل او متردد وأصر الوفد على اتخاذ كافة الاجراءات والضمانات التي تمنع من العودة الى مواقف مماثلة .

وشرح الاخ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني فكرة واهداف الحل الاستسلامي مؤكدا أن هذا الحل ينطوي على تصفية وجود الشعب الفلسطيني بصفة خاصة والتوسع على حساب الوطن العربي بصفة عامة مؤكدا أن الحلول الاستسلامية مهما كانت انواعها هي في مصلحة العدو الصهيوني .

ووجه الاخ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدعوة لاعضاء الوفد لحضور اجتماع المجلس الفلسطيني الطارىء المنعقد بتاريخ ٢٥—٨—١٩٧٠

لجنة المتابعة



تماما .. على ضفة القناة ! اثنان من جنود العدو يلعبان (طاولة الزهر)

عمليات واسعة لقوات الثورة

إعدام عشرة من العملاء في قطاع غزة

الغور الشمالي

— فاجأت مجموعة من ثوارنا صباح ١٥—٨—١٩٧٠ كمينا للعدو في منطقة عرف الديك وادى ذلك الى تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده بين قتيل وجريح .

— قصف ثوارنا صباح ١٢—٨—١٩٧٠ تجمعا لاليات العدو في منطقة دير الاقرع مرتين على التوالي قصفا مركزا وتكبد العدو نتيجة لذلك خسائر في الارواح والاليات .

— هاجم ثوارنا مساء ١٥—٨—١٩٧٠ موقع تل السوس ونتج عن ذلك تدمير منشآت الموقع وجرح عدد من جنود العدو .

— نصب ثوارنا مساء ١٥—٨—١٩٧٠ كمينا للعدو في منطقة اشدوت يعقوب وتمكنوا من مفاجاة الية للعدو مما ادى الى تدميرها وجرح من فيها .

— شن ثوارنا ليلة ١٦—٨—١٩٧٠ هجوما على كمين متقدم للعدو في التركمانية وتكبد العدو نتيجة لذلك خسائر في الارواح والمعدات .

— نفذ ثوارنا سبع عمليات تنص

البقية على صفحه ٤

؟

اعترف العدو بنشرته العبرية في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس ، بأن خزانات الوقود في ميناء ايلات قد اصيبت ونتج عن ذلك بعض الاضرار ، وحين بحث العدو عن سبب يعزو اليه الحريق لم يجد غير سفينة من باناما تسببت في الحريق .

مؤتمر صحفي لفدائيي أثينا

هدفنا محاربة الامبريالية والصهيونية

عمان — عقدت جبهة النضال الشعبي يوم امس مؤتمرا تحدث فيه الاخ بهجت ابو غربية والاثنان من فدائييها كانا محتجزين في اثينا .

وقال الاخ بهجت ابو غربية في المؤتمر ان السلطات اليونانية عاملت ثوارنا معاملة لا تتفق القوانين الدولية فحكمت عليهم بالسجن وكأنهم مجرمون .

وقال الاخ منصور مراد وهو احد الفدائيين ان السلطات اليونانية سجنتهم سجنا مغلقا ومنعت عنهم الزيارات والصحف والكتب ووضعتهم مع المجرمين العاديين

واعرب الاخ الياس ديرغرابديان وهو الفدائي الثاني عن اسفه لمقتل طفل يوناني نتيجة العملية التي القى فيها قنبلة يدوية على مكاتب شركة العال في اثينا وقال انه لم تكن تقصد الحاق اي اذى بأي انسان وانما الحاق كل ضرر بمصالح الامبريالية والصهيونية .

الزيات غير متشائم من مستقبل المحادثات بين العرب واسرائيل

نيويورك — صرح الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة لدى وصوله الى نيويورك الليلة قبل الماضية بانه غير متشائم من مستقبل المحادثات التي ستجري بين اسرائيل والاردن ومصر برعاية الدكتور يارينغ المبعوث الدولي .

ذكرت بعض الانباء الواردة من السودان ان (فتح) هي التي اغلقت برامج الثورة الفلسطينية في الاذاعة والتلفزيون السوداني ..

ولتوضيح الحقيقة فان هذه الخطوة جاءت نتيجة محاولة السلطات السودانية فرض الرقابة على تلك البرامج مما اضطر فتح الى ايقافها .

هكذا في الأصل

من حصاد وقف إطلاق النار ...

ارتفاع في قيمة أسهم ٥٨ شركة صهيونية بعد وقف إطلاق النار
وتخفيض رسوم التأمين البحري بنسبة ٧٥ بالمئة والجوي بنسبة ٥٥ بالمئة في إسرائيل

الارض المحتلة ـ رسالة خاصة

بات من الواضح جدا . ان وقف اطلاق النار ، قد بدأ يحدث على عكس ما توقعه الكثيرون ـ تغيرات ايجابية داخل (اسرائيل) . خصوصا بعد انعدام موجة القلق التي بدأت في اعقاب موافقة الاطراف العربية على مبادرة روجرز ..

وقد اظهر استفتاء سريع اجري مؤخرا عن قبل احد معاهد استقصاء الرأي العام لدى العدو . تبين ان ٦٦٪ من المستفتين يؤيدون قيام حكومة العدو بالاستجابة لمشروع روجرز بينما عارضه ٢١٪ فقط ولم يجب ١٣٪ على الاستفتاء. وذلك على عكس كافة التوقعات العربية التي بنيت على اساس تفجير (اسرائيل) من الداخل بالموافقة على المبادرة الامريكية .

ووصف تعليق نشرته احدى الصحف موافقة العدو على المبادرة بانه انقاذ لا يمكن انقاذه . بعد ان تردت الحالة الاقتصادية والاجتماعية في (اسرائيل) بسبب الاشتباكات اليومية على طول القنال وتصاعدت عمليات الثوار الفلسطينيين كما اشارت بعض الصحف الى ان عددا كبيرا من العمال الاسرائيليين بدأوا يعودون الى المصانع والحقول وهذا يعني انه تم تسريح عدد كبير من جنود العدو ..

وبدأ وقف اطلاق النار يعيد الثقة في اقتصاد العدو وفي هذا الصدد قالت جريدة معاريف بعددها يوم ١٠/٨/٧٠ ان اسعار اسهم ٥٨ شركة اسرائيلية قد ارتفعت في بورصة (اسرائيل) نتيجة وقف اطلاق النار .

ومن جهة اخرى ابلغت لجنة تحديد التامين البحري والجوي بتاريخ ١١ـ٨ـ٧٠ . ابلغت اتحاد شركات التامين (الاسرائيلية) بتخفيض رسوم التامين البحري والجوي بصورة . حيث سيتم تخفيض رسوم التامين على البضائع المتوجهة الى ميناءي حيفا واسدود بنسبة ٧٥٪ وعلى البضائع المتوجهة الى ميناء ايلات بنسبة ٥٠٪ ، وتم تخفيض رسوم التامين على النقل الجوي للبضائع بنسبة ٥٥٪ .

هذا وباشرت وزارة المواصلات الاعداد لخطة عشرية تجري فيها التحسينات على مطار اللد بحيث يستوعب خمسة ملايين مسافر سنويا بالاضافة الى خمسين الف مهاجر سنويا يصلوا عن طريق الجو .

وفي الوقت الذي وصلت فيه الازمة الاقتصادية ذروتها والذي بلغت فيه قيمة الديون الخارجية على حكومة العدو حتى نهاية حزيران ٦٧ مليارين ، ٣٦٠ مليون دولار . جاء قرار وقف اطلاق النار في اعقاب مبادرة روجرز ليبعث الامل في النفوس بامكانية انفراج الازمة الاقتصادية . واختارت جولدامائير رئيسة وزراء العدو الايام التي اعقبت وقف اطلاق النار لتوجه نداء الى يهود العالم ليجمعوا الف مليون دولار (لاسرائيل) خلال عام ١٩٧١ .

وبالاضافة الى التسهيلات التي قدمتها وزارة داخلية العدو لتجار القدس (المفتوحة حسب مبادرة روجرز) فان الشركات الاسرائيلية التي كانت تتعامل بحذر في السابق مع تجار القدس بدأت تجري معهم اتصالات نشطة وتقدم لهم تسهيلات مغرية على امل اقامة علاقة دائمة معهم ليكونوا وسطاء مع التجار العرب لتصريف البضائع الاسرائيلية في البلاد العربية .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
يشجب مؤامرات التصفية

تلقت اللجنة المركزية البرقية التالية من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت :

ان الجماهير الطلابية الكويتية في الداخل والخارج تشجب بشدة كل المؤامرات التصفوية وعلى رأسها قرار مجلس الامن ومقترحات روجرز واننا ندين الموافقة على المقترحات الامريكية

لترفع راية الكفاح المسلح الفلسطيني وليستمر النضال الى ان يتم التحرير الكامل .

جماهير الثورة الفلسطينية في يوغوسلافيا
تضع كل إمكانياتها تحت تصرف اللجنة المركزية لإحباط مشروع روجرز التآمري

أصدرت لجنة منطقة زاغرب ـ اقليم يوغوسلافيا لمنظمات المقاومة البيان التالي :

يا جماهير شعبنا المناضلة ..

في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها قضية شعبنا العربي الاولى ، لا بد من وضع الجماهير العربية والفلسطينية أمام مسؤولياتها التاريخية .

وبعد الخامس من حزيران ٦٧ اصبح مؤكدا ان الطريق الذي شقته طلائع شعبنا بالكفاح المسلح مع مطلع عام ٦٥ هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين والارض العربية ، وبنفس الوقت ان هذا الطريق قد اعاد الى المواطن العربي عبر تنظيماته الثورية الشعبية المقاتلة على التصدي للامبريالية والصهيونية وقوى الثورة المضادة .

ان نظرة عملية وتحليلية للتحركات العربية والعالمية بعد الخامس من حزيران لتؤكد لنا ان هناك قوى عربية وعالمية ساعية الى تصفية قضية شعب فلسطين وكفاحه المسلح .

ومنذ اللحظة الاولى التي صدر بها قرار مجلس الامن بدأت بعض الانظمة العربية في المنطقة تلهث جريا وراء اي شكل من اشكال التصفية وكانت مستعدة ايضا وفي كل وقت لتجنيد قواها بقصد الاجهاض على ثورة شعبنا وتقديم رأس حركة المقاومة الفلسطينية هدية للامبريالية والصهيونية وذلك خدمة لمصالحهم وطريقا اسهل يريحها من النضال ومن عبء معركة طويلة الامد .

ولم تكن الاحداث الدامية في كل من الاردن ولبنان الا حلقة من حلقات التآمر المفضوح على حركة المقاومة وقضية شعب فلسطين . ولكن جماهيرنا كانت دائما ولا زالت تقف بالمرصاد لكل مثل هذه المؤامرات بتلاحمها الرائع مع طلائعها المسلحة ، مما ادى الى افشال مؤامرات الرجعية الدامية ومؤامرات التصفية الامبريالية والرجعية ـ مهمة سيسكو ـ ولكن امريكا الامبريالية ومن ورائها الصهيونية تسعيان دائما الى ايجاد الوسيلة الملائمة لخنق ثورة شعبنا وتصفية قضيته . فقبل مدة ليست بالبعيدة طلع علينا روجرز بمشروعه الشهير او ما سمي بالمبادرة الامريكية للسلام ..

الطويلة الامد . ونظرا لخطورة المرحلة وما قبول بعض الانظمة العربية واسرائيل لهذه المبادرة الا البداية الفعلية للسير على طريق تصفية قضية شعب فلسطين وكفاحه المسلح وان هذه الانظمة لتدرك تماما أن هذا لن يتم الا اذا اقدمت على هذه الخطوة المجرمة لاتمام مخططاتها التصفوية عن طريق سحق قوى الثورة الفلسطينية التي تشكل في رأيهم حجر عثرة في طريق تحقيق كافة الحلول التصفوية والاستسلامية .

يا جماهير امتنا العربية ...

ان ما يطرح اليوم من حلول سلمية استسلامية ضمن قرار مجلس الامن او مشروع روجرز وبعدها اعادة مهمة يارينغ ، وكل الحلول التي تحمل طابعا استسلاميا تصفويا لنعلن رفضها بشدة ونصر على حقيقة واحدة ، وهي ان شعبنا قد امتلك اليوم زمام قضيته بيده وآمن أن الطريق الوحيد لتحرير وطنه هو الكفاح المسلح والحرب الشعبية الحالية ولكي لا تكون قوى الثورة الفلسطينية ورقة تستعملها الدول العربية للضغط على اسرائيل لقبول اي تفسير لقرار مجلس الامن اومشروع روجرز ، فان كافة قوى المقاومة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالالتحام بالجماهير لانها هي في النهاية حامية الثورة ومادتها الاساسية .

يا جماهير شعبنا المناضل ..

اننا كقاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية المسلحة نضع كافة امكانياتنا تحت تصرف اللجنة المركزية لحركة المقاومة ونؤيد كافة المواقف التي تتخذها للتصدي لكافة الحلول الاستسلامية ، كما نستنكر ونرفض كافة المواقف المتخاذلة من الثورة الفلسطينية ونؤكد على ضرورة ما يلي ..

١ـ الرفض القاطع لقرار مجلس الامن ومشروع روجرز وانها مهمة يارينغ ورفض اي حل يحمل طابع المساومة

٢ـ التاكيد على أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو تحرير فلسطين عن طريق حرب التحرير الشعبية .

٣ـ مطالبة كافة الدول العزيزة برفض مشروع روجرز وقرار مجلس الامن والاصرار على أن القوى العربية يجب ان تكون في خدمة الثورة على ان يكون هذا الرفض مقرونا بممارسات يومية عملية تخذه حركة المقاومة بعيدا عن اي مزايدات كلامية ، لذا نحذر كل جهة تحاول الوقوف في وجه الثورة بقصد اجهاضها وتصفيتها .

٤ـ تطالب كافة قوى الثورة الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية والعمل بجد واخلاص لتصعيد الكفاح المسلح ببناء جبهة وطنية فلسطينية ذات برنامج تقدمي قادر على تطوير الاوضاع الذاتية لحركة المقاومة وقادرة على بناء علاقات وثيقة مع جبهة عربية تقدمية مادتها الاساسية الجماهير العربية الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، ومن ثم بناء جبهة تقدمية عالمية لمساندة كفاحنا المسلح على اعتبار ان الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر العالمية .

يا جماهير شعبنا المناضلة :

ان الثورة الفلسطينية مطالبة اليوم برص الصفوف كي تستطيع التصدي لكل المؤامرات التصفوية الانهزامية ، وان على المقاتلين ان لا يلقوا السلاح الا بعد تحرير فلسطين والاراضي العربية ..

ـ عاشت فلسطين حرة عربية

ـ عاشت حرب التحرير الشعبية طريقا لتحرير فلسطين

ـ عاشت وحدة المقاتلين الثوريين على أرض المعركة

ـ لتسقط كافة الحلول الاستسلامية والتصفوية .

ـ المجد والخلود لشهدائنا الابطال والنصر لثورة شعبنا البطل .

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين .

الشعب .. هو المعلم الأكبر

لماذا ترفض جماهيرنا الاستسلام ؟

سؤال كثيرا ما طرح امامي ، وكثيرا ما قابلت من يسأله بشيء من الدهشة والاستنكار معا ، ولكن السؤال اخذ يكثر مع اتساع حلقة المؤامرة وتشعبها . ولما لم يكن بالامكان ان نجيب عليه بكلمة او كلمتين كأن تقول مثلا (جماهيرنا هي صاحبة القضية وهي التي ضحت واعطت فهي التي تقرر) ان تقول (ان الشهداء والمناضلين هم ابناؤنا والارض هي ارضهم وبالتالي هم الذين اختاروا الطريق ومشوا فيه) . فهذه الاجابات لا تشفي غليلهم . لانهم لا يؤمنون بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها . ولو كانوا يرددون هذا الشعار دائما وفي اكثر من مناسبة .

ولكن لو فكر اولئك مرة واحدة ان يستعرضوا منجزات الثورة وما حققته من مكاسب بفضل جهود ابنائها .. لو فكروا مرة واحدة لاستطاعوا ان يجدوا الجواب الحقيقي .. ورغم ذلك .. فامامي الان صور كثيرة ارجو ان لا يغمضوا عنها عيونهم ، اذ ليس هناك جواب اوضح مما تحمله تلك الصور التي تعكس بصفاء مكاسب ثورتنا .. كما تجنبهم مهمة التفكير العسيرة .

في مخيم الوحدات تقيم الوف الاسر . ولا احد يستطيع ان ينكر ان من بين تلك الاسر يخرج كل يوم ابطال يحملون مشاعل النضال ويسيرون عبر الطريق باصرار وعزم .

وفي بيت صغير يضم احدى هذه الاسر جلست . الام شابة رغم مظاهر الارهاق التي تبدو على وجهها ، حولها يجلس اربعة اطفال اكبرهم في الثانية عشر ترتسم على وجهه امارات الجد تابعت حديث الاسرة باهتمام .

سأل الابن الاكبر متى يعود خالد ؟

قالت الام في حزم حينما تعود فلسطين .

ارتفع صوته قليلا وقال (خالد اذن اسير يا امي ؟ بل هو شهيد .. استشهد اخوك في حيفا قبل اشهر ثلاث ..

وسأل احد الاطفال (اليست حيفا مدينتنا يا امي) ؟

نعم يا ظافر .

اوليس فيها البحر الذي حدثنا عنه والدي ..

اجل

واخي خالد يموت في حيفا ؟ اذن ابي واخي هناك فلماذا نبقى نحن هنا ؟

لاننا لا نستطيع ان نصل اليها الا كما فعل ابوك واخوك .

ابتسم الطفل وقال .. بعد ايام تنتهي الثورة ويصبح بامكاني ان ادخل حيفا واصبح بطلا كأخي وابي .

واعتذرت الام لاضطرارها الى الذهاب

ورأيتهم جميعا ينهضون فجأة .. لمركز الخياطة التابع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بينما على اطفالها ان يذهبوا الى معسكر التدريب .

وفتحت فمي لاطرح السؤال .. لماذا ترفض جماهيرنا الاستسلام .. ومنعني الخجل من التلفظ بكلمة واحدة .. فالصورة لا شك تحمل اكثر من جواب مهما حاول اولئك اخفاء عيونهم خلف نظارات حالكة السواد .

(ام الوليد)

من المسؤول عن (ضياع) خمسة من مكاسب عمال صناعة الألبسة ؟

عمان ـ بتاريخ ٨ـ٦ـ٧٠ عقد اجتماع في الشركة المتحدة للتعهدات والملبوسات ويمثلها السيد فيصل الطباع والنقابة العامة لصناعة الالبسة ويمثلها السيد موسى قويدر امين سر النقابة واعضاء اللجنة العمالية محمد عيسى احمد ، قاسم علي ، غازي العلوي ، فايز الشقلندي ، محمد الشريف وبحضور السيد ابو مدين ممثلا عن حركة فتح والسيد سليمان علان المسؤول العمالي في دائرة التنظيم الشعبي بمنظمة التحرير الفلسطينية وتم الاتفاق بين الجميع على مسودة اتفاق من عشرة بنود حصل بموجبها العمال على مطالبهم ووقع عليها الجميع .

وفوجيء العمال لدى مطالبتهم بمكتسباتهم بأصحاب العمل يقولون ان الاتفاقية من خمسة بنود وليس من عشرة ، وانهم وقعوا الاتفاقية النهائية مع أمين سر النقابة السيد موسى قويدر على هذا الاساس .

وعند البحث في الموضوع تبين أن أمين سر النقابة قد وقع الاتفاقية بالفعل متنازلا عن خمسة مكاسب من مكاسب العمال لصالح اصحاب العمل دون الرجوع الى العمال .

الجالية العربية في نيويورك
تحتج على قبول مشروع روجرز

أعلنت الجالية العربية والطلاب العرب في الولايات المتحدة عن احتجاجهم على الموافقة على ما يسمى بالحل السلمي ومشروع روجرز .

وكان عدد كبير من هؤلاء العرب قد اعتصموا في مقر بعثة الجمهورية العربية المتحدة واصدرو البيان السياسي التالي:

« نظرا للظروف الحرجة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والثورة العربية عامة ، ونظرا لبذور طوالع مساومات على القضايا الاساسية للشعب الفلسطيني والعربي ، فقد انتدبت الجالية العربية في مدينة نيويورك والطلاب العرب في الولايات المتحدة وفدا الى مركز بعثة الجمهورية العربية المتحدة للامم المتحدة لتحقيق الاهداف التالية :

١ـ الاستفسار من وفد ج.ع.م عن معنى موقف ج.ع.م من مشروع روجرز .

٢ـ ارسال البلاغ المرفق الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الاجهزة المتوفرة في البعثة .

وقد اكد البلاغ ان اي حل او تسوية لانهاء اثار عدوان ١٩٦٧ يجب ان لا يكون على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ، وأن اية مساومة على حقوق هذا الشعب انما هي ضربة من الخلف . كما استنكر البلاغ الحصار الاعلامي الذي تتعرض له الثورة .

مظاهرة تأييد للثورة في مدينة فوبرتال الالمانية

جرت مؤخرا مظاهرة في مدينة فوبرتال بالمانيا الغربية نظمها الطلبة والعمال الفلسطينيون والعرب وسار جمع كبير من الطلبة والعمال الالمان والاجانب تأييدا للثورة الفلسطينية .

اعلان

يعلن الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع بغداد ـ أن موعد اجراء امتحانات الدور الثاني بجامعة بغداد يبدأ يوم ١ـ٩ـ٧٠ فعلى جميع الطلبة المكملين التواجد في بغداد قبل هذا الموعد بيومين على الاقل .

الثورة والجماهير
التغيير الثوري ... كيف يتم ؟

بعض المثقفين يناقشون على الطريقة التالية :

الثورة لم تسر على ما يرام ، لماذا يوجد هذا النقص وذاك ، لماذا لم نحقق الانتصار بعد ؟ لماذا لم تتطور الاوضاع الى الصورة المنشودة ؟ لماذا لم تصبح الثورة كثورة فيتنام ؟

وعندما نرجع بهم الى الخلف يوم بداية الثورة ليقارنوا بين الماضي والحاضر ، وعندما نظهر لهم الظروف المعقدة والصعوبات الكبيرة والمعوقات الموضوعية ، وعندما نؤكد لهم ان ثورة فيتنام فيما وصلت اليه الان لم تصله بين ليلة وضحاها وانما استغرق ذلك عشرات السنين من الكفاح المسلح والتجارب والتضحيات .

عندما نظهر لهم كل ذلك لكي يروا الايجابيات والنجاحات التي حققتها الثورة وقد ابتدأت من الصفر او ما هو قريب من الصفر .

يجيبون : ان تعقد الظروف يجب الا يتخذ كمبرر لعدم رؤية النواقص الفادحة .

وأمام هذا الجواب ، لا بد لنا من ان نقف لنحلل علاقة الثورة او علاقة العامل الذاتي في الثورة اي كوادرها وقيادتها بالظروف الموضوعية ، لكي نحدد الى اي مدى تلعب الظروف الموضوعية دورا والى اي مدى يلعب العامل الذاتي دورا .

الثوار يجدون انفسهم ضمن ظروف موضوعية محددة خارجة عن ارادتهم ومفروضة عليهم من قبل وجودهم . وهنا يبدأ نضال الثوار ضمن هذه الظروف الموضوعية لاحداث التغيير الثوري مهما كانت الظروف معقدة وغير مؤاتية وانما يجب عليهم ان يجدوا المخرج وسط هذا التعقيد . ولا يحق لهم ان يرتكبوا اخطاء مميتة او ساحقة ولكن من يحاول ان يطلب منهم تغيير كل الظروف بضربة واحدة وبين ليلة وضحاها فهذا محال لان هذا الطلب تعال على الواقع وانسلاخ عن فهم القوانين الموضوعية . وعدم ادراك أن التغيير الثوري يتم عبر عملية تاريخية ، وأن الوعي الجماهيري يتعمق تدريجيا وينتقل اثناء العملية النضالية من البسيط الى المركب .

فالثوار يوجدون ضمن ظروف محددة خارجة عن اراداتهم ويعرفون كيف يحدثون التغيير الثوري ، بكل الظروف ولكنهم لا يستطيعون الغاء الواقع بضربة سحرية أو بجرة قلم . فالطريق شاق وطويل ولكن النجاح مضمون وأكيد .

صندوق بريد ٧٠٥٨

وسط ضجيج المحاولات الانهزامية لقبول الحلول الاستسلامية ، يرد الينا العديد من الاستنكارات لهذا التخاذل الفاضح .. ان اصوات شعبنا لا تزال وستظل تصرخ وتحارب تلك الاصوات الانهزامية ، وهذه رسالة وردت الينا من الاخ عبد الرحمن يقول فيها :ـ

« طلع الشعب الفلسطيني بعد نكبته او مشكلته او قضيته او هزيمته ـ كما يسموها ـ ليعيد للعرب المئة مليون جزءا من كرامتهم المهدورة فقيل لهم ـ برافو ـ لقد حولتم الشعب اللاجيء او المشرد او العائد او النازح الى شعب مقاتل .

فانا اريد ان اعرف ، فبحكم وثيقة السفر عربي احمل سلاحي بيميني ويساري ، ولا اريد ان ابني بيتا اخر يهدم ، ولا اريد ولدا اخرا برصاص عربي يقتل ، ولا اريد ان اسمع الاسطوانة من جديد أو ارى أي حل سلمي يدوس على كرامتي ، لا اريد سوى ان اظل حاملا سلاحي وأوجهه، وساعرف كيف اوجهه ..

★ ★

ـ وحول هذا الموضوع يعود الاخ عبد الرحمن في رسالة اخرى ليقول :

« لا يا عربي .. لا يا اخي .. لن تمد يدك للاسرائيلي ، انه غادر ، سيقطعها لانهارمز ضعفه وقوتك ، فيدك يا اخي بها تستعيد ارضك وبيتك وكرامتك .. لذا ساغلق اذني للشمال وللجنوب لاسمع من امامي .. فامامي الموت أو الخلود ، ومن هو معي فهو مني ، ومن يقف في صف اعدائي فهو عدوي ، فهذه طريقي .. اختطها بالنار .. بالدم .. بالشهداء .. لن ارتضي عنها بديلا .. ولا اريد ثناء عليها فكفاني بالله شهيدا .. »

* *

ثم ورد الينا من الاخ عباس الطويل هذه الكلمات تحت عنوان « ارضنا .. هي حياتنا » يقول :

« ان حياتنا ما زالت معلقة بأيدينا فاما ان نقبض ثمنها وبالتالي تكون نهاية لحياتنا ، حيث لا تقوم لنا قائمة بعدها ، واما ان نثبت للجماهير العربية والعالم أجمع اننا ما زلنا أحياء وأن حياتنا ما زالت ملك لنا ، ملك لهذا الشعب الذي حمل السلاح من اجل البقاء وتحرير أرضه المغتصبة فحياتنا مرهونة بوجود بنادقنا بأيدينا وايماننا بثورتنا الرائدة .

★ ★

ان الشعب الذي ثار وكافح وقاتل في ثورة ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ ، ١٩٦٥ هو شعبنا الذي ما زال يقاتل ويناضل من اجل ان يعيد الارض لاصحابها » .

الصيدليات المناوبة

الحسين	٣٦٧١٣
المدينة	٢٣٣١٩

★ ★

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١
تلفون :	٣٩٦١٥

مع وفد الثورة العائد من زيارة رسمية لكوبا

علاقات الثورة الفلسطينية بالثورة الكوبية ليست جديدة .. إنها تعود لعام ١٩٦٥

كوبا تعمل باستمرار على ربط كل المقاتلين في العالم بنضال الشعب الفلسطيني

حين يلتقي الثائر الفلسطيني مع الثائر الكوبي ، يجسد التقاؤهما ، التقاء ارادتين وانخراطهما في سبيل واحد ومسيرة مشتركة ضد الامبريالية والاستعمار ، ولقد كان لنا لقاء مع احد اعضاء وفد الثورة الذي سافر الى كوبا في الفترة ما بين ٢٤-٧-١٩٧٠ و ١-٨-١٩٧٠ لمشاركة الاخوة الكوبيين احتفالاتهم باعياد النصر ، التي يحس الواحد منا في اعماقه حين يذكرها انه يعيش لحظات امل منتظر لان يشاركنا الاخوة الكوبيون في اعيادنا المرتقبة مع النصر .

س : ما الهدف من تلبية الدعوة الكوبية للثورة الفلسطينية في اعياد النصر ؟

جواب — كان هنالك هدفان :

الاول : مشاركة الشعب الكوبي في احتفالاته بذكرى انتفاضته ضد حكم باتيستا ، ومشاركته ايضا في احتفالاته بانتصاراته في ميدان الانتاج وخاصة زيادة انتاج قصب السكر .

الثاني — متابعة الحوار مع الحزب الشيوعي الكوبي حول القضايا التي تهم النضال المشترك ، والعمل على توثيق العلاقات ، وزيادة التعاون في كل ما يهم الثورتين في نضالهما ضد عدو الانسانية الاكبر الامبريالية الامريكية .

سؤال — ما هي انطباعاتكم عن كوبا الدولة ، وكوبا الثورة ؟

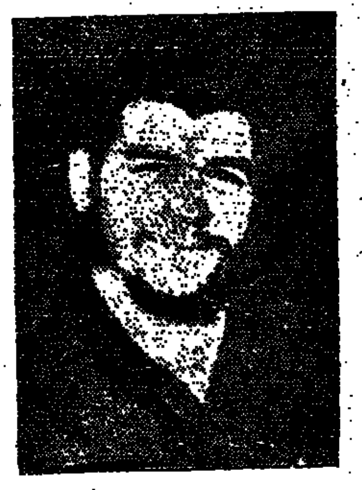
جواب — في كوبا .. الدولة ليست جهازا منفصلا مستقلا ، انها اداة بيد الثورة ، وهي لهذا السبب ونتيجة للعلاقات الحميمة التي تربط قادة الحزب في كوبا بالجماهير لم تستطع ان تتحول الى جهاز بيروقراطي ، ويكفي ان يسمع الانسان كاسترو يتحدث الى الجماهير الكوبية حتى يشعر بالثقة السائدة بين القائد والجماهير ، انه يتحدث الى الجماهير وكأنه يتحدث الى نفسه ، وهو لا يحاول ان يخفي او يكتم عنها شيئا ، وعندما تحدث هذه المرة في احتفالات ٢٦ تموز ابتدأ كلامه قائلا :

لا اريد أن اتحدث عن الانتصارات انني اريد ان اتحدث عن الاخفاقات ولقد تحدث فعلا عن الاخفاقات بجراة وصراحة . وعندما حلل اسباب هذه الاخفاقات لم تعوزه الصراحة لان يقول : ان هنالك قيادات في الدولة اصبحت غير قادرة على التطور ، وعلى الابداع واصبح من الضروري ان تغير . ان مثل هذا الانفتاح على الجماهير ، يدل على ثقة مطلقة بالنفس ، وثقة بالجماهير ، وليدل على ان القيادة .. قيادة الحزب والدولة .. ما زالت مرتبطة ارتباطا حميما ، وهذه ظاهرة تستحق الاهتمام .

سؤال : ما هو مدى تجاوب الكوبيين حكومة وشعبا مع الثورة الفلسطينية ؟

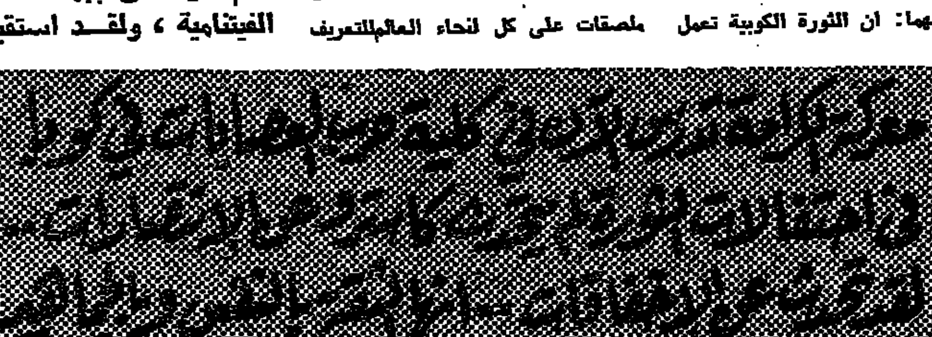
جواب : عندما يصل الانسان الى كوبا ، ويكون ممثلا لحركة ثورية لا يحس بانه غريب اطلاقا ، ونستطيع ان نقول بان هذا الشعور يزداد وضوحا وحدة اذا كان الامر يتعلق بالثورة الفلسطينية ، ويعود ذلك في رأيي الى سببين اولهما : ان الثورة الكوبية تعمل بكل ما تستطيع لابراز حركات التحرر الوطني من خلال كل وسائل اعلامها .

ثانيهما — ان الثورة الفلسطينية حظيت منذ ما قبل الخامس من حزيران باهتمام شديد من قبل الثورة الكوبية ، ولنذكر ان المقاتل — جيفارا — التقى عام الف وتسعماية وخمس وستين بممثل عن حركة فتح في الجزائر ، وعندما



قرأ البيانات العشر الاولى التي كانت الحركة قد اصدرتها ، لم يعرب عن تأييده فحسب ، بل قال : « اذا واصلتم السير في هذا الطريق ، فانكم ستغيرون ميزان القوى في الشرق الاوسط خلال السنوات القادمة . ولقد كان هنالك وفد كوبي يزور المنطقة خلال حرب حزيران ، ومن الاتصالات التي اجراها اتصال بحركة فتح ، ولذلك فقد كانت اجهزة الاعلام الكوبية دائمة العمل للتعريف بالثورة الفلسطينية وكانت — منظمة القارات الثلاث — تنشر دراسات وابحاث مختلفة ، وتوزع ملصقات على كل انحاء العالم للتعريف بالثورة الفلسطينية ، للعمل على ربط كل المقاتلين بنضال الشعب الفلسطيني ، ولذلك فليس من الغريب على الاطلاق أن نجد الشعب الكوبي يتلقى اخبار الثورة الفلسطينية باهتمام ، وليس غريبا ان يجد الانسان انى ذهب من يناقشه بقضايا الثورة الفلسطينية وبمعاركها .

ويكفي أن نذكر ان معركة الكرامة تدرس في كلية حرب العصابات ، لقد كان الاحتفاء بالوفد الفلسطيني حارا حينما ذكر كاسترو اسماء الوفود التي حضرت الاحتفالات ، ذكر اسم الوفد الفلسطيني ، فلم تقدم عليه حتى جبهة التحرير الفيتنامية ، ولقد استقبلت جماهير الشعب الكوبي المحتشدة في الميدان ذكر اسم الوفد الفلسطيني بالتصفيق الحار والهتاف ، وأن ننسى فلن ننسى اطلاقا ان صديقنا (عبد الله) وهو قائد كلية حرب العصابات الذي كان قد زارنا ، وعاش في القواعد فترة من الزمن ، لم يتمالك وهو يودعنا في المطار الا ان يذرف الدموع .



سؤال : ما هو أكثر شيء استرعى انتباهكم في كوبا .. ولماذا ؟ ..

جواب : ان في كوبا كثيرا من الاشياء التي تلفت النظر ، ويمكن ايجاز هذه الاشياء فيما يلي :

١— العمل الدائب الذي تقوم به الثورة لزيادة الانتاج ولتطويره ولتحويل كوبا الى بلد متقدم زراعيا وصناعيا بعد ان كان بلد خدمات يعيش من السياحة ومن الزراعة المتخلفة . فهم لذلك يبذلون كل جهد يستطيعونه لاجل تحقيق هذه الغاية ، ولقد حاولوا ان يجعلوا المقاطعات تكتفي ذاتيا ، ولذلك ، فانهم مثلا ، خلقوا حزاما اخضر حول هافانا لتزويدها بالفواكه والخضار والحبوب ، وكان مما زرعوه في هذا الحزام اربعين مليون شجرة قهوة .

٢— العمل الدائب لتحويل كوبا الى بلد مقاتل يستطيع ان يواجه ضربات الامبريالية الامريكية الرابضة على مقربة من الشاطئ الكوبي ، ويستطيع في نفس الوقت ان يساهم في تاييد حركات التحرر الوطني وكامل الحركات المناضلة ضد الامبريالية والعنصرية .

٣— محاولة خلق الانسان الذي يحس بقضايا الانسانية ومشاكلها يتألم لالامها ويفرح لافراحها وهم في ذلك يبذلون كل جهد لخلق هذا الشعور بالتلاحم ، عندما حدثت الفيضانات الاخيرة في البيرو طلب من الشعب الكوبي أن يتبرع بالدم وبالمساعدات وعلى الرغم من أن الشعب الكوبي يعاني نقصا في بعض السلع فانه لم يبخل بتقديم المعونة لشعب البيرو المنكوب .

٤— العمل الدائب لخلق الانسان العامل المحب للعمل . ولقد انجزت كوبا في هذا المجال ما لم يستطع بلد اشتراكي غير الصين ، اذ أن عدد المتطوعين للعمل دون اجر يزداد وهؤلاء يعملون فوق ساعات دوامهم الرسمية ساعات طوالا دون أن يتقاضوا أجرا ولقد ذكر لنا بعض الكوبيين الذين شاركوا في المعرض الدولي بكندا قبل ثلاث سنوات انهم قدموا كل المبالغ التي جاءتهم — كبخشيش — ومقدارها ٦٥ الف دولار قدموها تبرعا منهم للثورة .

في كلمات

لأنهم لا يساومون

« اسقطت قاذفات القنابل من نوع (ب ٥٢) خلال شهر واحد ١٣٦٠٠ قنبلة على قرية هونغ لاب » .

« اسقطت الطائرات الامريكية ٥ ملايين و ١٧٢ الفا و ٥٨٨ طنا من القنابل فوق اراضي دول الهند الصينية منذ بدء التدخل الامريكي في المنطقة حتى بداية شهر تموز من هذا العام ، كما أن وحدات المشاة والمدفعية الامريكية استهلكت ٥ ملايين و ١٥٥ الفا و ٧٠٠ طن من الذخيرة خلال الثلاث سنوات ونصف الماضية » .

وبالجمع البسيط تبلغ كمية القنابل والمواد المتفجرة التي استعملتها الولايات المتحدة عشرة ملايين و ٣٣٢ الف و٢٨٨ طنا من القنابل وهذه الكمية تساوي ٧٧٠ قنبلة ذرية من الطراز الذي استخدمته الولايات المتحدة الامريكية في هيروشيما !

ومع هذا كله فالشعب الفيتنامي العظيم لا زال يقاتل وسيظل حتى ولو افرغت الامبريالية الامريكية كل ما لديها من معدات الدمار .... ولا بد للامبريالية ان تنهزم وهي على طريق الهزيمة فعلا .. وهذه هي الارقام .

أعترفت القيادة العسكرية الامريكية في سايجون في ٩-٧-٧٠ بأن عدد القتلى الامريكيين في فيتنام قد بلغ ٤٢ الفا و ٩١٩ قتيلا كما بلغ عدد الجرحى ٢٨٢ الفا و٩٦٦ جريحا .

هذه الارقام الصادرة عن الناطق العسكري الامريكي لا تمثل سوى جزء من الرقم الصحيح .

كما اعترفت القيادة الامريكية في ٢٧-٥-٧٠ بسقوط ٦٨٥٠ طائرة يقدر ثمنها بستة بلايين وثمانية اعشار البليون من الدولارات .

هذه فقط الخسائر في الارواح وفي الطائرات أما احصاء الخسائر المادية الضخمة التي تكبدها الامريكيون وجيوش العملاء فانها لا تكاد تحصى ..

هذا كله يتحقق لان هنالك فوق أرض فيتنام شعب تصمم على القتال وعلى النصر ، ولان هناك في فيتنام قادة ثوريين يثقون بالجماهير وبقدراتها اللامحدودة في العطاء وفي صنع النصر .. قادة لا يتعبون في منتصف الطريق : ولا يساومون على اهدافهم الرئيسية مهما غلت التضحيات ودائما القضايا واضحة وحاسمة لدى الثوار هل نحن اصحاب حق واصحاب قضية عادلة .. حين يكون الايجاب بنعم لا تستطيع اية قوة في الكون ان تقف في طريقهم .

واذا تحدثنا عن فلسطين فاننا نوجه سؤالا واحدا للجميع هل فلسطين عربية وهي ملك الشعب الفلسطيني الذي طرد منها .. هل العدل في هذه القضية واضح أم لا ؟

ولاننا نعرف أن الجواب على هذه الاسئلة لا يمكن الا أن يكون بالايجاب . فاننا نقول لماذا اذن تخضعون للهزيمة وتقبلون بها وتغرقون انفسكم في الظروف الدولية وبمواقف الدول الكبرى .. الثوار لا يفعلون هذا لان الثوار لا يساومون على حقوقهم ولا يتخلون عن قضيتهم العادلة أليس كذلك ؟ ..

من صحف العدو

طيرة الكرمل .. القرية العربية الجميلة

أصبحت اليوم وكرًا لعصابات الأجرام والقتل والسرقة والمخدرات

طيرة الكرمل .. قرية عربية جميلة تقع جنوب حيفا ، يسكنها عرب ورثوا ارضها عن اجدادهم وظلوا حتى عام ١٩٤٨ يزرعون الارض ويجنون المحاصيل ، تجمعهم رابطة اجتماعية متماسكة لها عاداتها وتقاليدها .. ودخلت الجيوش العربية فلسطين عام ٤٨ وتشرد اهلنا ، وكان من ضمن من تشرد سكان الطيرة .

يسكن الطيرة الان خليط عجيب جدا من اليهود .. من رومانيا ، المانيا ، يوغسلافيا ، بلغاريا ، والعراق .

محاصرة دورا ٢٧ مرة خلال شهرين

• يمارس العدو ارهابا وتعسفا شديدين على اهالي بلدة دورا منذ شهرين ، حيث يحاصر القرية ويجمع الرجال في ساحة المدرسة طوال النهار ، بينما يقوم جنود العدو بتفتيش البيوت وقد بلغ عدد المرات التي قام العدو فيها لمحاصرة البلدة خلال الشهرين الماضيين ٢٧ مرة .

والتهمة الموجهة لاهالي البلدة هي ايواء الفدائيين وتقديم المساعدة لهم .

وترابط الان بقرب البلدة قوات كبيرة من جنود العدو .

١٣٢ قتيل من العدو في حوادث العمل

• صرح شاؤول بن سمحون رئيس شعبة الوقاية في الهستدروت ان ١٣٢ عاملا قد قتلوا خلال عام ٦٩ بسبب ما اسماه حوادث العمل في المصانع . وقال ان هذه النسبة هي اعلى نسبة خلال السنوات الماضية .

أمل .. وليس دمار

• اثناء النقاش الذي شهده الكنيست حول مشروع روجرز هاجم مناحيم بيجن المشروع فتصدى له الدكتور (بيليد) رئيس بلدية رامات غان وقال : (لا تكن نبي دمار ، هنا يوجد امل وليس دمارا) .

وظلت الطيرة غارقة في واقع متفكك سيء ، لتقفز فجاة الى اعمدة الصحف بعد ان هاجم بعض صبيتها بائع تذاكر احدى دور السينما واطلقوا عليه الرصاص فكان ان انطلق الصحفي الصهيوني اهرون دولاب الى الطيرة ليخرج بهذا التحقيق الذي نشره في ملحق صحيفة معاريف الاسبوعي .

بعد أن يتحدث اهرون على عملية السطو وطريقة تنفيذها يبدأ حديثه عن القرية بقوله :

على الرغم من قرب الطيرة جدا من حيفا الا انها ليست جزءا منها او تابعة لها ، ولان مدينة حيفا ليست بحاجة الى مدينة بربرية مثل هذه القابعة على بعد ثماني كيلومترات الى عن قوالب الثلج ، والمنتشرة بين كروم الزيتون العربية المهجورة القابعة بين الشارع العام حيفا — تل ابيب والمنحدرات الجنوبية الغربية لجبل الكرمل . ان حيفا تنظر الى الطيرة في شموخ رفيع جدا من قمم جبل الكرمل العالي . فمنذ أن هدمت حارة البؤس والفقر في المنطقة الشرقية الوسطى من حيفا — وادي الصليب — والطيرة القابعة بعد ثماني كيلومترات الى الجنوب من حيفا تحسب على انها — اختها بالفقر — كما تحسب الطيرة على انها مكان سكن فاشل من كافة النواحي ، فمن الناحية الاجتماعية وحدة حال السكان هناك مفككة ، ومن ناحية التربية والتعليم لا يوجد فيها اية مؤسسة تخدم او ترعى مصالحهم فيها لذلك فان الشباب الصاعد كما نسميه معرض في اية لحظة الى الانزلاق في الهاوية السحيقة نحو الاجرام والرذيلة والمخدرات التي تجعله يتهرب من واقعه الحقيقي في الحياة المرة .

ومن ناحية العمل هناك فانه لا يستطيع ان يصل الى مرتبة سيئة لانه اسوأ بكثير من هذه الدرجة المنخفضة كما نعتقد ذلك . فاكبر شخصية في الطيرة من ناحية العلم والثقافة لا تتجاوز مرتبة حملة الشهادات الثانوية او خريجي دار المعلمين وهم مبعدون عن مجال العمل في نفس المكان حيث يرسلون الى العمل في المستعمرات الواقعة على الحدود . الا ان عمال الطيرة يعملون جميعا في منطقة حيفا ، وقد ادرجوا في الاعمال العامة في هذه المدينة ودخل هؤلاء العمال لا يكفي شراء القوت للعائلات الكثيرة العدد .

ومن ناحية السكن فقد بقي سكان الطيرة يسكنون غالبيتهم في البراكيات الخشبية التي كانت مبعثرة بين اشجار الزيتون العربية المهجورة منذ عام ١٩٤٨ ، وبقوا على هذه الحال حتى نهاية عام ١٩٥٨ ، كما استطعت ان اشاهد هذه البراكيات قائمة حتى كتابة هذا التحقيق وطباعته والعائلات لا زالت تسكن هذه البيوت التي تتطاير مع الهواء الذي ياتي من ناحية البحر .

ومن ناحية الرابطة السكنية ، فان سكان طيرة الكرمل خليط من الرومان ، الالمان ، اليوغسلاف ، البلغار ، واخيرا جيء بالعراقيين من البلاد العربية . أما الاوروبيون ، فقد سكنوا في حينه في المساكن العربية التي تركها اهلها خالية مهجورة متصدعة تهدد سكانها بالانهيار فوق رؤوسهم . وقد بلغ عدد هذه الدور حوالي الف دار خصصت لالف عائلة من اوروبا الشرقية .

وهؤلاء تركوا الطيرة مع الايام وانتقلوا الى السكن في منطقة حيفا والكرمل الجميل او ذهبوا للسكن في تل ابيب او القدس . اذا فمن خلال هذا الاستعراض نستطيع التوصل الى أن البذور الباقية في الطيرة هي البذور اليهودية من الاصل الشرقي مثل العراقيين اليهود والمصريين اليهود وخاصة اليهود من الاصل المراكشي .

وهؤلاء من السكان الذين يميلون بفطرتهم الطبيعية الى القسوة التي جاءوا بها معهم ، ومما جعلهم يشعرون بالنقص اكثر واكثر من طبيعة الحياة التي عاشوها في البراكيات المؤقتة التي سكنوها سنوات طويلة . وهم يرون مهاجري اوروبا يسكنون في البيوت المقامة من الحجر الصلب وهم عادة قليلو العدد . ولكن سكان البراكيات كانوا من الافراد ذات الافراد العديدة التي دفعت في النصف من اولادها الى خارج البيت لان البيت لا يتسع لاحتوائهم جميعا . ومن خلال ذلك كان على الاولاد أن يذهبوا الى كسب رزقهم بانفسهم . فماذا كنت تطلب من هؤلاء الاولاد الاشقياء أن يفعلوا ؟ هل يذهبوا الى العمل والقانون الاسرائيلي يحرم تشغيل الاولاد الصغار ؟ ومن هو الذي يقبلهم في العمل وهم لا يفيدون شيئا ؟

اذا فالطريق هو واحد لا غيره للحصول على مصدر الرزق تنظيم الخلايا السرية الخاصة بعصابات السرقة والاجرام . فقال لي عمال البريد في الطيرة الذين يذهبون الى العمل في الساعة الثالثة صباحا انهم يشاهدون الشباب من ابناء الطيرة يجوبون الشوارع حتى الساعات الباكرة صباحا مخمورين او مسطولين من المواد السامة . وذكروا لي انهم يخافون الخروج الى ممارسة عملهم الاعتيادي خوفا من هؤلاء السكارى المسطولين بعد حادث اطلاق النار على بائع التذاكر في السينما المحلية .

وقد جبت بيوت كافة الاولاد المتهمين بهذا الحادث وهم ثمانية وتحدثت الى اولياء أمورهم فوجدت انهم جميعا كانوا منبوذين من بيوتهم لان السكن لا يتسع لاكثر مما فيه من الاطفال ، فقد طردوا من بيوتهم ليحصلوا على رزقهم بايديهم .. ففي الطيرة عصابات مؤلفة من الشباب مختصة بسرقة الادوات النحاسية وبيعها الى تجار حيفا الصغار . ومجموعات تؤلف في فصل جمع الزيتون لسرقته وبيعه الى التجار .

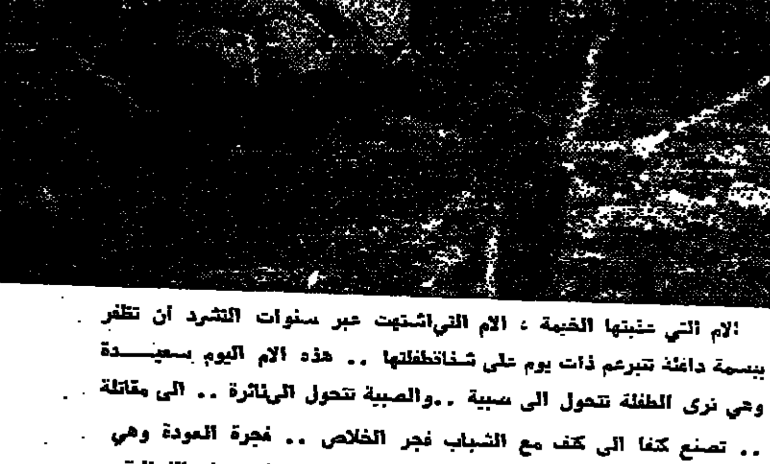
واخيرا تم تشكيل اخطر عصابة القي عليها القبض في منطقة حيفا عامة وهي مؤلفة من ثمانية من الاولاد المجرمين الذين لم تتجاوز اعمارهم سن السادسة عشرة ويحتوي مستودعهم على مسدس طاحونة وكمية كبيرة من الذخيرة والقنابل اليدوية ورشاشات سريعة من نوع عوزي سرقت جميعها من مستودعات جيش الدفاع في المنطقة .

فما هو مستقبل سبعة عشر الف مواطن يهودي في الطيرة المفككة اجتماعيا وخلقيا والغير صالحة الا للهدم والنسف فوق رؤوس عصابات الاجرام والقتل والسرقة والمخدرات .

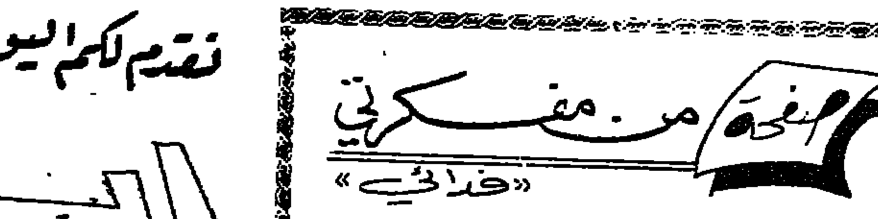
المد المد يا ثورتنا الشعبية .. ما بيقدر حد يوقف زحف الفدائية







الام التي عنبتها الخيمة ، الام التي اشتهت عبر سنوات التشرد أن تظفر ببسمة دافئة تتبرعم ذات يوم على شفاه اطفالها .. هذه الام اليوم سعيدة وهي ترى الطفلة تتحول الى صبية .. والصبية تتحول الى ثائرة .. الى مقاتلة .. تصنع كتفا الى كتف مع الشباب فجر الخلاص .. فجرة العودة وهي تهتف : المد المد يا ثورتنا الشعبية .. ما بيقدر حد يوقف زحف الفدائية



صفحة من مفكرتي

«فدائي»

.. وتدخل مقاتل اخر في الحديث، فقال : وانا انقذني ابو ذياب أيضا .. كان هذا في (وقاص) ..

ويهتف شبل بحماسة : ليت عندنا مئة بطل مثل ابي ذياب ..

فيجيبه احد الشباب : لا تقل هذا .. كل الشباب خير وبركة .. وأبو ذياب نفسه لا يقبل أن ترفع به على حساب اخوته المقاتلين .

* *

اصبح أبو ذياب ، بالنسبة الي ، قضية قائمة بذاتها ، يجب أن أراه .. أن اتحدث معه .. أن اتعرف الى رجولته التي أصلت العدو حمما ... وفتنت المقاتلين ..

مساء ذلك اليوم أتى .. وحين وقعت العين على العين ، كما يقال ، وقفنا مشدوهين ، وامتد الصمت بيننا .. وتمادى .. ثم سمعت صوتي ينطلق من حنجرتي كالرصاصة :

— أهذا أنت ؟

— أهذا أنت ؟

وتعانقنا .. وحين كنت أشد على يديه أتاني صوت الشبل هاتفا :

— كيف قلت انك لا تعرف أبا ذياب ؟ أرى انكما صديقان ..

صديقان ؟ صديقان فقط .. ؟

* *

كنا اولادا صغارا يومها ، وكان ابو ذياب — ويومها كان له اسم اخر — اقوانا جميعا ، واكثرنا فقرا .. لم يكن متفوقا في المدرسة ، لكن هناك شبه اجماع بين المعلمين على انه (فلتة) من فلتات الزمن لو يدرس ... وكيف يستطيع أن يدرس . ؟

كان أبوه يأخذه من الصف أحيانا ، ليعاونه في العمل ، ثم بدأ يأخذه الى العمل ثلاثة أو أربعة أيام في الاسبوع ، وكان مدير المدرسة يحتج على غيابه ، حتى أتى يوم لم يأت فيه أبو ذياب الى المدرسة .

وكرجت الايام .. ما عدنا نلتقي الا لماما .. واذا التقينا فان علي أن أصمت .. وعليه أن يتكلم عن (حنان) .. بنت الاكابر التي تشبه الثلج .. وكيف تأكل صحنا كاملا بالشوكة دون أن يسقط منها شيء على الارض ..

ومرة رآني في الشارع .. ركض نحوي .. سلم علي فلم أرد .. ولاول مرة — على ما أعلم — بكى .. بكى الولد الضخم الذي يشبه الرجال بحجمه وهو يقول :

— معلوم .. اصبحتم أساتذة وصرتم تتكبرون علينا ...

والتفت عليه فيصعق .. يقــ ... فمشدوها ، فقد كنت ابكي بدوري ... ابكي مثل ولد (مكسور الخاطر) فيصرخ كالمجنون :

— مالك .. هل جننت اليوم ؟

وبعد ساعة صمت وهدوء أخبره أني لم أجن .. لكن الاستاذ أعطاني استحسانا وأعطى واحدا من أبناء الاكابر ، استحسانا أيضا ، لكن هذا رفض أن يأخذ شيئا يحصل عليه (الفلسطيني) الفقير ..

وأصمت .. ويصمت ابو ذياب ... يشد قبضته فجأة ويلبحها في الهواء هاتفا :

سيعرفون يوما ما قيمتنا .. اقسم انهم سيفتخرون لانهم كانوا يعرفوننا .



انظر الان الى قبضة ابي ذياب .. انها لا تلوح في الهواء .. لكنها تحكم تثبيت الكلاشن .. انظر الى العيون التي تحيطه بحب واعجاب .. اتنهد .. ان طفولتنا المهدورة لم تضع عبثا .. لقد جعلت منا رجالا في وقت مبكر .. كان اخوتنا الكبار وآباؤنا اكبر مما نحن الان في العمر .. لكنهم ما كانوا يعرفون الاثوار .. كانوا يعرفون العمل من اجل لقمة العيش .. وفي أحسن الاحوال ينتظمون في حزب ما.

واهتف بأبي ذياب .

— اخوي .. اريد أن ارافقك في احدى عملياتك ..

ويضحك الشاب الضخم وهو يقول:

— على الرحب والسعة .. لكن بشرط .. الاستحسان الذي ستأخذه في هذا الامتحان الدامي لن يأخذه ابن الاكابر الذي كان معك في المدرسة ...

فأجيبه وأنا اكاد اعانقه :

— على اي حال .. ان ثورتنا استحسان يقدمه التاريخ لامتنا المناضلة

نقدم لكم اليوم :

ابو علي (جدا)!

وأبو علي ، هو ابو علي ، لا يمكن وصفه بسطر ولا بكتاب .. ومهنته (فارس) .

أبو علي ، انسان طيب وانعزالي ، صديقه الوحيد في هذه الدنيا حصانه جاسم الذي اشتراه بعد فقده فرسه في حرب حزيران ٦٧ ، عاش السنوات الثلاث الماضية مهموما مكدر المزاج ، ينتظر العودة الى الضفة الغربية لحظة لحظة .

ابو علي ، (فهمان جدا) ومبسوط جدا هذه الايام ، يتحدث عن الضفة الغربية ليل نهار ، ويؤكد لكل من حوله ان (روجرز) اميركاني ابن حلال ، سيعيد العباد الى الديار المهجورة ، وسيفرج الغمة ويزيل الكرب ويجمع الخلان ويلقي تصاريح الجسر وترجع البلاد بلاد ، وينزعج جدا اذا وجد من يخالف آرائه (الكهربائية) ، ويصيح في وجوههم .. انتم بجم لا تفهمون في (التفكيك) .. ولا تفهمون في (الاسراجية) .. ناس بدها ترجعكو على الضفة وترفضون .. الله يساعد حكامكو عليكو ..

واسعد لحظات ابو علي هي التي يقضيها مع حصانه جاسم ، يحدثه عن ذكرياته ايام العز في الضفة الغربية ..

— اسمع يا جاسم .. اسمع ... بكره بنرجع عالضفه .. عشت فيها سبع سنين كانها سبع ايام .. كنت كل يوم البس البسطار والجابش واركب (يتيمه) .. والله كانت فرس بتسر القلب .. المهم .. كنت على ظهر يتيمه والكرباج بايدي والشماغ الاصفر معنقرد على راسي .. سلطان ولا كل السلاطين .. أصول وأجول في القرية ما واحد يرفع نظره في أبو علي .. كلهم كاسر عنيهم وماكل عندهم خرفان وجاج وبطعم (يتيمه) سكر أبيض زي الثلج ومدخن دخان ابو دقن ومنقطر على ست جوادل وانعل ابو اكبر واحد وانف في دقن اكبر زعيم فيهم .

مرة حولنا يا جاسم على حمولة ولد من ولادها قطع سلك التلفون ، اكلنا عندهم سبع ذبايح وفوق الميت طبيخ جاج واحسن من اربع سحاحير دخان ابو دقن واكلت الخيل فوق الشوالين سكر ابيض وبعدين دفعناهم الغرامة واعتقناهم لوجه الله .

وبدي اقولك يا جاسم ، اخوك ابو علي كان الزعيم والله .. كل الفرسان كانوا يكرهوني ، وكانوا يحسدوني ، وكانوا يقولولي يا ابو علي حرام .. يا ابو علي هذول اهلنا وعزوتنا ، ما بصير نخسرهم ونبهدلهم ، عارف ليش يا جاسم ، قال ما بدهم الناس تذبح ذبايح ولا تطعم الخيل سكر ، ومرة قلوا عقلهم وشكوني للظابط والله بهدلهم بهدله يا جاسم بترفع الراس . وقاللي هذول مابفهموا يا ابو علي وما بعرفوا يعاملوا الناس .. بكره بنرجع وكل العز برجع يا جاسم .

ومره يا جاسم الله بعثنا بقايد منطقة وجهه ما بظحك للرغيف السخن ، منع الحوالات وتبع الجاج والخرفان وقدمني مرة للمحاكمة عشان ضربت واحد اربعين كرباج ووقف ترفيعي واشتكيت للي فوق منه وداعيت ثلاث تشهر .. وانصفوا اخوك يا جاسم ورفعوني .. اعطوني هالشحطه اللي شايفها .

وابو علي رغبان الان في العودة الى نفس القرية التي كان بها قبل ٥ حزيران لذلك فهو يفكر في ان يذهب غدا الى المختار ليتوسط له ليعود مع (العائدين) الى نفس القرية ونفس المخفر .

عمليات — بقيه

ناجحة ضد العدو على طول غور الاردن وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١٢—٨—١٩٧٠ و ١٦—٨—١٩٧٠ .

— فاجأ ثوارنا صباح ١٥—٨—١٩٧٠ دورية هندسة للعدو في منطقة ام السوس وادى ذلك الى قتل وجرح ستة من جنود العدو وتدمير سيارة لاندروفر واحراقها .

— دك مستوطنة مناحمياه بالصواريخ ليلة ١٠—٨ ومعاودة دكها في ليلة ١١—٨

— قصف اشدوت يعقوب بالصواريخ الثقيلة ليلة ١٢—٨

— قصف ياردينا بالصواريخ الثقيلة ليلة ١٢—٨

— دك مستوطنة مناحمياه بالصواريخ الثقيلة صباح ٩—٨ .

قطاع غـزة

— قام احد ثوارنا صباح ١—٨—٧٠ بالقاء قنبلة يدوية على عربة جيب عسكرية للعدو بالقرب من بوابة مستشفى الشفا وادى ذلك الى تدميرها وقتل طاقمها الاربعة .

— انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق الترابي شرق وادي هربيا شمال قطاع غزة وذلك مساء ٢—٨—١٩٧٠ واثر مرور عربة نقل عسكرية للعدو فاعطبها وقتل وجرح عدد من ركابها .

— صباح ٢—٨—١٩٧٠ انفجرت عبوات ناسفة موقوتة وضعها ثوارنا اسفل مضخة للمياه تقع شرقي مستعمرة الدنقور وادى ذلك الى تدميرها وقطع المياه عن المستعمرة .

— مساء ١٢—٨—١٩٧٠ انفجر احد الالغام المزروعة على الطريق العام غزة — السبع شرقي حي الشجاعية وذلك اثر مرور عربة تابعة لمخابرات العدو وقد دمرت العربة واشتعلت فيها النيران وقتل جميع ركابها .

— اعدم ثوارنا عشرة من العملاء في قطاع غزة وهم :

احمد يونس ، يوسف البطـه ، فاطمه ابو عماش ، يوسف ابو هنية ، قنديل كلوب ، صالح ابراهيم يونس ، عايش العـــواوده ، قاسم عايش العواوده ، عطا الله ابو عمشه ، عوض حجازي .

المرتفعات السورية

— — فاجأت مجموعة من ثوارنا يوم ١٥—٨—١٩٧٠ في منطقة سعد بطاح داورية هندسة راجلة للعدو واصابت عدد من افرادها بين قتيل وجريح .

القطاع الجنوبي

— دمرت الية للعدو وقتل وجرح من فيها صباح ١٥—٨—١٩٧٠ اثر انفجار لغم كان قد زرعه ثوارنا على الطريق جنوب مستعمرة الميحه .

الجليـــل الاعلى

— شن هجوم على مستوطنة المنارة بالصواريخ الثقيلة ودك مواقع العدو في سفوح جبل الشيخ وتدمير احد الكمائن ليلة ١٦—٨

— قصف اليات العدو وافراده في سفوح جبل الشيخ صباح ١٦—٨

ندوة جماهيرية في الزرقاء

تقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتـح) ندوة جماهيرية في الزرقاء في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم .

أول الغيث قطـر !

• ارتفع سعر الدينار الاردني الى ١١٫٥ ليرة اسرائيلية بينما تبلغ قيمته الرسمية ٩٫٨٠ ليرة .

وفي قطاع غزة ارتفعت قيمة الجنيه المصري الى ٥٫٥ ليرة اسرائيلية بينما تبلغ قيمه الرسمية ٤ ليرات لكل جنيه مصـري .

وجاء هـذا الارتفاع في اعقاب وقف اطلاق النار .

كان منع التجول قد عـم البلاد بأسرها .. ..

الطرقات خالية من المارة والسيارات .

الجنود قد صبغوا وجوههم بدهان أسود .

اللاندروفارات والجيبات تمزق صمت الطرقات بأزيز مزعج الامهات في البيوت يشعرن بخوف رهيب ..

يا للهول .. لقد توقفت محركات رتل من الجيبات واللاندروفارات الواحدة تلو الاخرى ...

قفز الجنود وضربوا طوقا حول عدة بيوت في جبل الهاشمي .. ضربات بعقب بندقية تهز الباب الخشبي .. وتتعالى اصوات من الخارج .. افتحوا الباب .. افتحوا الباب ...

وجاء صوت متداع لعجوز ترتجف :

— مين .. مين .. ماذا تريدون ..

— افتحي يا حرمه ..

ولم يكد مزلاج الباب يتحرك حتى اندفع الباب بقوة ليلقي العجوز على الحائط .. ويلج سبعة من الجنود معهم رجلا مباحث ..

يتفرقون في البيت الصغير ليبدأ قلب كل شيء رأسا على عقب .. الفرشات تمزق بالسنج .. الاوعية التي تحتوي على الارز والسكر تفرغ على الارض .. وبعد نصف ساعة يخرجون كما دخلوا ..

وصوت يقول :

لن تروته انه في السجن ..

كان هذا يوم ٢٥—٤—٥٧ .

ومضات ثورية

بقلم بنت الشعب

كلمة الشعب :

تتنادى اصوات عديدة مشبوهة ومأجورة هذه الايام ، الى اقامة دعوات مغرضة ، بقصد نشر البلبلة بين الجماهير ، وجعلها تعيش حالة ضياع بين ظروف عديدة ، وذلك بقصد ابعادها عن الخط الثوري الذي انتهجته اسلوبا للنصر محطمة تحت اقدامها كل دعوات الانهزام . هذه الاصوات التي باتت تتنادى بشكل تحوم حوله الشبهات ظنا منها — وقد اخطأت الظن — انه قد ان الاوان لكي تاخذ الفئة الانتهازية دورها الذي طالما سعت اليه ، لشعورها ان الوقت قد حان لكي تقوم بدورها في اللعبة المشتركة بين الاطراف المتآمرة على مائدة « الحل السلمي »

هذه الفئة او الفئات المأجورة فاتها شيء واحد ، هو ان الثورة بالمرصاد لكل متآمر .

• •

ومضه : —

لا بد لي من ان اكون كالصخر في الصلابة ، كالبحر في النطق ، كالماء في العذوبة ، كالشمس في الضياء ، كالنخل في ليالي الشتاء .. بهذا اكون قد ادركت اسمى معاني الحياة ، الا وهي التضحية والحب والوفاء فانه لا خير في الامل اذا فقد الرجاء .

• •

همسة :—

(يولد بعض الناس عظماء ، وينتحل اخرون العظمة ، بينما تساق اغتصابا بالفريق الثالث) .

• •

مقتطفات :

يا رصاص الثائر دوي

في سمائي كالحرائق

واترك الارض رمادا

ثم اتبعها الحدائق

ليس في اوطاني شيء

غير اعواد المشانق

تعريفات :

« الفدائي »

صامت لو تكلما

نطق النار والدما

قل لمن عاب صمته

خلق الحزم أبكما

• •

حكاية :

في حوادث عمان التي وقعت في حزيران الماضي ، أصيب طفل اصابة خطرة ، لكن الاطباء تمكنوا من انقاذه ، وقد بلغت تكاليف العلاج ٩٦ دينارا ..

الاب خائر يتطلع في فزاع الحياة ، والطفل ، ابن الاربع سنوات يرنو اليه بألم تتقطع له القلوب .

« بابا ... بلاش اطيب اذا ما كانش في فلوس » .

— اطفالنا ... اعينهم تشحن على الالم والحرمان ، ولكنها لن تغمض على رؤى الذلة والهوان ، بعد ان راحت تود « مقاتلة » مختلطا بالثورة .